

في شهر رمضان، ذكرى الأحبة الراحلين

ونحن نعيش في ضيافة الله تعالى (شهر رمضان المبارك) تلتهب المشاعر بذكرى أحبة لنا، رحلوا عن هذه الدنيا، وأصبحت أجسادهم تحت التراب، وذكراهم في القلوب، وأعمالهم الصالحة في الرفيق الأعلى، ومحبيّاهم وصورهم ما زالت حاضرة في أعيننا.

عشنا معاً، وتقاسمنا الخبز معاً، واشتركنا في مجالس الذكر سوياً، ذكراهم أجمل ما في هذه الحياة.

لا طعم لمائدة الإفطار أو السحور إذا لم تجمع الأحبة عليها.

ما زلنا ننتظر أن نسمع منهم (مبارك عليكم الشهر، وكل عام وأنت إلى الله تعالى أقرب)، ولكن أنسى ذلك، وقد حال بيننا وبينهم الموت الذي لا بد منه.

ما أجمل أن نبارك لموتانا بالشهر الفضيل! نبارك لهم بالاستغفار لهم، وإهداء الأعمال الصالحة لهم.

يروى في الحديث الشريف (مثل الميت في قبره مثل الغريق يتعلق بكل شيء،

ينتظر دعوة من ولد أو والد أو أخ أو قريب).

